(555) الملائكة رسلا ومن الناس " (1) وقال " ولقد اخترناهم على علم على العالمين " (2) فكيف يختار تعالى من يتعشق نساء اصحابه ويعرضهم للقتل من غير استحقاق ولا يجوز مثل هذا على الانبياء إلا من لا يعرف مقدارهم ولا يعتقد منزلتهم التي خصهم ا فيها نعوذ با من سوء التوفيق. وقد روي عن علي (عليه السلام) انه قال: لا أوتى برجل يقول إن داود ارتكب فاحشة إلا ضربته حدين احدهما للقذف والآخر لاجل النبوة. وقرأ ابن مسعود " تسع وتسعون نعجة " انثى، قال النحويون: هذا تأكيد، كما قال النبي: ابن لبون ذكر، وكما قال " طائر يطير بجناحية " وقال ابن جرير: معناه تسع وتسعون نعجة انثى أي حسناء، قال ابن خالويه هذا حسن جدا. قوله تعالى: * (يا داود إنا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل ا إن الذين يضلون عن سبيل ا لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب (26) وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار (27) أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض أم نجعل

---

(1) سورة 22 الحج آية 75 (2) سورة 44 الدخان آية 32 (*)